يرقد على سرير المرض مقيد اليدين والقدمين ومحاطا بحراسة مشددة:

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني نقل للمستشفى نتيجة التحقيق القاسي ووضعه بالعزل الانفرادي في زنازين سيئة جدا

رام الله ـ «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر حقوقية امس ان رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز الدويك يرقد على سرير في مستشفى «شعاري تصديق» داخل اسرائيل مقيد اليدين والقدمين ومحاطا بحراسة مشددة.

واكد المحامي جواد بولص ان الدويك نقل مساء الليلة قبل الماضية للمستشفى نتيجة التحقيق القاسي الذي تعرض اليه اضافة الى اعتقاله في زنازين سيئة جدا مخصصة للعزل الانفرادي في سجن عوفر بالقرب من رام الله، وذلك بناء على ما قاله الدويك لبولص الذي التقاه امام غرفة فحص الجهد امس اثناء نقله اليها بعد ان رفضت ادارة المستشفى طلبه بزيارة رئيس المجلس التشريعي الذي يرقد فيه.

وقال الدويك لبولص بانه لم يتعرض للضرب وانما ظروف التحقيق القاسي ووضعه في زنازين سيئة، هو ما أدى لاصابته بآلام شديدة في الصدر والرأس الامر الذي ادى لنقله الى المستشفى.

واوضح الدويك لبولص بأنه وضع مكبل اليدين والرجلين على سرير المستشفى، وتحت حراسة مشددة من جنود الاحتلال الذين رافقوه على مدار أربع وعشرين ساعة.

ومن الجدير بالذكر ان بولص محامي الدويك طلب زيارته من الجهات الامنية الاسرائيلية وادارة المشفى الا ان الطلب رفض في حين استطاع التحدث اليه بشكل سريع اثناء نقله لغرفة قياس الجهد.

وعلى نفس الصعيد اكدت العديد من المصادر الفلسطينية امس نقلا عن الاسرى الفلسطينيين في سجن عوفر بالقرب من رام الله ان الدويك نقل الليلة قبل الماضية لمشفى «شعاري تصديق» في داخل اسرائيل نتيجة تعرضه لضرب مبرح مساء امس الاول على يد عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية وبعض السجانين اثناء التحقيق معه وليس كما ادعي الجيش الاسرائيلي بان الدويك شعر بدوار وآلام في الصدر الامر الذي اقتضى نقله للمشفى.

واوضح الاسرى في سجن عوفر الذي نقل اليه الدويك (58 عاما) بعد اختطافه قبل ايام من منزله ان السجانين وضباط المخابرات انهالوا على الدويك بالضرب المبرح بعد ادلائه ببعض التصريحات الصحافية لوسائل الاعلام بواسطة هاتفه النقال نهار الاحد قبل ان يتدخل رجال المخابرات الاسرائيلية لعزله عن العالم الخارجي وضربه بشكل عنيف بعد عزله واثناء التحقيق معه طوال نهار امس الاول.

وذكر الاسرى بأن هناك كدمات على وجه الدويك الذي ضرب بشكل مبرح من قبل السجانين الامر الذي ادى لتدهور اوضاعه الصحية بشكل خطير حيث اضطرت سلطات الاحتلال لنقله الى المشفى في داخل اسرائيل.

ومن جهته اكد نادي الأسير الفلسطيني امس ان الدكتور الدويك تم الاعتداء عليه وضربه ضرباً مبرحاً من قبل السجانين ونقل الى العزل الانفرادي في السجن مساء الاحد، وقد تدهور وضعه الصحي على اثر الاعتداء عليه بالضرب مساء امس الاول.

وقال نادي الاسير ان عملية اعتقال الدويك تأتي في ظل السياسة الاسرائيلية المتبعة منذ انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثانية لتقويض اركان الديمقراطية الفلسطينية وعدم احترام خيار الشعب الفلسطيني في خياره الديمقراطي، والتي تمثلت في اعتقال اكثر من 30 نائباً ووزيراً في الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وناشد نادي الاسير الفلسطيني كافة الاطراف الدولية والعربية التحرك الفوري للافراج عن جميع النواب والوزراء المختطفين وكافة الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال والبالغ عددهم اكثر من عشرة آلاف اسير ووضع حد لهذه الحرب الاسرائيلية التي تتنافى مع كل الشرائع الدولية.

ومن جهته أكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ان الدويك تعرض لضغوط وتعذيب شديدة من قبل المحققين الإسرائيليين بعد نقله من سجن «عوفر» إلى العزل الإنفرادي مساء الاحد الماضي، ومشيرا الى ان «هناك كدمات على صدره ووجهه».

ومن جهتها نددت الحكومة الفلسطينية باقدام المحققين الاسرائيليين على تعذيب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وتعريضه للضرب والذي ادى الى نقله للمستشفى، في حين طالب رئيس الحكومة اسماعيل هنية اسرائيل بالافراج الفوري عن الدويك الذي اعتقل على أيدي قوة عسكرية من منزله في رام الله ليل السبت–الاحد الماضي.

هذا واعتبر الدكتور غازي حمد الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية ان تعرض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني للتعذيب ونقله للمستشفى يأتي ضمن مسلسل التعذيب الذي تقره الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وبدعم من المحكمة الاسرائيلية العليا.

وذكر حمد ان ما جرى من اعتقال وتعذيب للدويك يمثل ارهاب الدولة بكل مكوناتها وان تعذيبة هو ابتذال رخيص لشخصية كبيرة تمثل الحصانة والشرعية الفلسطينية، ومطالبا المؤسسات الحقوقية والدولية بالتدخل العاجل والضغط على حكومة الاحتلال لاجبارها على الافراج عن الدويك فورا، مشددا على ان الذي تعرض له الدويك ومن سبقه من الاسرى وقياداتهم وصمة عار في جبين اسرائيل.

من جهته نفى النائب عيسى قراقع عضو لجنة الاسرى في المجلس التشريعي ما جاء على لسان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي عن نقل الدويك للمستشفى بعد اصابته بدوار وآلام في الصدر قائلا: «ما صرح به الجيش كلام غير صحيح، فالاعتداء عليه بالضرب ووضعه في ظروف صحية سيئة هذا أدى لتدهور حالته الصحية»، علما ان مكتب الدويك اكد انه لم يكن يعاني من اية مشاكل صحية.

وقال قراقع «حسب المعتقلين انفسهم في سجن عوفر فان هذا الاعتداء كان مقصودا ومتعمدا لاهانة الحكومة والشعب الفلسطيني».

ومن جانبه قال وزير شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينيين المهندس وصفي قبها أن رئيس المجلس التشريعي المختطف يحتجز على سرير المستشفى مقيد اليدين والقدمين، وتحيط به حراسة إسرائيلية مشددة من قبل افراد الشرطة، ولا يسمح له وضعه الصحي بالحديث.

وشدد قبها على ان التعذيب الاسرائيلي لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني هو قمة السادية الاسرائيلية.

وقال الوزير قبها في تصريحات صحافية ان اسرائيل تتعمد تعذيب الرجل الثاني في النظام السياسي الفلسطيني وما يمثله الدويك للشعب الفلسطيني واختياره الحر.

وطالب الوزير قبها المؤسسات الحقوقية والدولية فضح الاعتداء البشع على الدويك والتدخل العاجل لضمان سلامته.

هذا ونقل عن مصدر طبي اسرائيلي ان الدويك ادخل للمستشفى بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل محققين إسرائيليين خلال التحقيق معه.

وقال المصدر الطبي الإسرائيلي ان دويك ظهرت على جسده علامات التعذيب والضرب ووجدت اثار كدمات على وجهه وصدره.

وحمل وزير الصحة الفلسطيني الدكتور باسم نعيم الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تدهور يطرأ على صحة الدويك، محذراً من خطورة استمرار اعتقاله.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اختطفت رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك فجر الاحد من منزله

واقتادته الى سجن عوفر مما اثار موجة من الانتقادات العربية والدولية لهذا الإجراء الإسرائيلي ضد رئيس مؤسسة برلمانية منتخبة.

هذا وكلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس مسؤول المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات إجراء الاتصالات العاجلة مع أكثر من 100 دولة على المستويات التنفيذية والتشريعية ومسؤولين من الإدارة الأمريكية وأوروبا والأمم المتحدة للإفراج عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك والنواب والوزراء ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين وخصوصا في غزة.

يذكر أن الاحتلال اختطف 31 نائباً وثمانية وزراء، أطلق سراح ثلاثة منهم مؤخراً، وذلك في إطار العدوان الاسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فلسطينيون يرشقون دورية اسرائيلية بالحجارة في جنين

قوات الاحتلال تعيد إغلاق معبر ايريز شمال القطاع وتعتقل عددا من الفلسطينيين في الضفة الغربية

غزة رام الله ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور ووليد عوض:

قالت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أعادت إغلاق معبر إيريز بيت حانون ـ شمال قطاع غزة أمس أمام حركة مواطني القطاع.

وأفادت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت المعبر أمام كافة الحالات الإنسانية التي لديها تنسيق مسبق للدخول إلى إسرائيل بهدف تلقي العلاج في المستشفيات هناك.

وتكرر قوات الاحتلال إغلاق المعبر أمام حركة مواطني قطاع غزة ولا تسمح بدخول العمال الذين يقدر عددهم بالآلاف للعمل هناك ولا تسمح بمنحهم تصاريح الدخول للعمل وتدعي أن لديها إنذارات أمنية ساخنة.

وفي موضوع آخر فقد صعدت قوات الاحتلال من هجمتها بالضفة الغربية وقامت باعتقال 21 مواطنا من سكان مدن بيت لحم ورام الله ونابلس. وأكدت مصادر إسرائيلية الخبر وقالت ان الجيش الإسرائيلي أعتقل 21 فلسطينيا من مدن في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية بينهم قيادي من كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح.

وقالت المصادر أن من بين المعتقلين 13 معتقلا من حركة حماس وخمسة من حركة فتح واثنان من الجهاد الإسلامي.

وأوضحت المصادر أن من بين المعتقلين سيدة فلسطينية تدعى رويدة عويجان زوجة أحد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. الى ذلك فقد أفادت مصادر أمنية فلسطينية ان جيش الاحتلال توغل في بلدة قباطيا بالضفة الغربية وسط اطلاق نار كثيف أدى إلى إصابة أربعة أفراد بجراح مختلفة واعتقال اثنين من المواطنين من بينهم محمد حنايشة الناشط بكتائب شهداء الأقصى. الى ذلك فقد أعلن عدد من الفصائل الفلسطينية المسلحة شن عدة هجمات على مواقع إسرائيلية. وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، انها قصفت بلدة سديروت الإسرائيلية، شمال قطاع غزة، بصاروخين محليي الصنع في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، كما قصفت كتائب الأقصى موقعا عسكريا إسرائيليا قرب معبر كرم أبو سالم بصاروخين آخرين وقال الفصيلان في بيانات لهما ان عملية القصف جاءت في إطار الرد على العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني واللبناني وتأكيدا منها على خيار المقاومة حتى تحرير الأرض.

إسرائيل تحول المعبر البري إلى بوابة للضغط والابتزاز

آلاف الطلاب والمرضى وحاملي الاقامات ما زالوا عالقين على معبر رفح

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

بعضهم قدم إلى قطاع غزة بهدف زيارة الاهل وآخرون لإتمام بعض المعاملات الإدارية التي تخص أبناءهم وآخرين طلاب ينوون السفر لإتمام دراستهم الجامعية وآخرون كثر من المرضى المصابين بالأمراض المستعصية مثل السرطان والفشل الكلوي ومصابين بحالات حرجة نتيجة استهدافهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وجميعهم أصبحوا مسجونين لا يستطيعون مغادرة القطاع المحاصر برا وجوا وبحرا بعد أن فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي طوقا أمنيا شاملا على قطاع غزة عقب إعلانها البدء في عملية أمطار الصيف العسكرية في نهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي.

تفاءل المواطنين المقدر عددهم بنحو اربعة آلاف شخص عدة مرات بعد ان ترددت بعض الاخبار مفادها بأن المسؤولين الفلسطينيين توصلوا لاتفاق مع طاقم المراقبين الدوليين الذين يتواجدون على المعبر بناء على الاتفاقية الموقعة ما بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي وبموافقة إسرائيلية والتي أعقبت انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة في شهر اب (أغسطس) من العام الماضي، لكن سرعان ما ذهبت أحلامهم في مهب الريح بعد أن حقبوا أمتعتهم جراء التعنت الذي أبداه الجانب الإسرائيلي الذي أصر على الاستمرار في إغلاق المعبر بحجج امنية واهية، رغم أنه قد سمح قبل نحو الأسبوعين المعبر لستة آلاف فلسطيني تواجدوا على الجانب المصري من المعبر كان من ضمنهم هؤلاء المحاصرون وآخرون من المرضى الذين أنهوا علاجهم في المشافي المصرية.

مئات من هؤلاء المحتجزين يقولون ان إقامتهم في البلدان العربية ستنتهي وانها لم تجدد لهم مرة أخرى إن لم يسافروا إلى هذه الدول قبل الموعد المحدد ومنهم من فقدها بالفعل، وآخرون ابتدأت دراستهم الجامعية وكثيرون ما زالوا يصارعون المرض الخبيث وإن لم تحل مسألة احتجازهم القسري سيصبحون في الشارع على حد تعبيرهم. بسام إسماعيل طالب عمره (22) عاما يدرس في إحدى الجامعات الغربية أشار الى ان استمرار إغلاق المعبر سيحول دون إتمام تعليمه الجامعي كما هو محدد له بل أن الفصل الدراسي الأول سيبدأ وهو خارج أسوار الجامعة مما سيحرمه من الالتحاق بالجامعة حسب الموعد المقرر له، وأبدى بسام تشاؤمه من الإتحاد الأوروبي راعي اتفاقية المعبر كون أن هذه البلدان لم تتحرك لغاية اللحظة لتخفيف العبء عن السكان المحتجزين، ويتلقى طاقمها العامل على المعبر تعليماته من قبل الجانب الإسرائيلي قبل ابتدائه العمل في المعبر.

هبة تقول انها أنهت تعليمها الجامعي في إحدى جامعات غزة لكن أهلها متواجدون في المملكة العربية السعودية كون أن والدها يعمل هناك وهي بحاجة ماسة في هذا الوقت للسفر للالتحاق بعائلتها التي حرمت من رؤيتها على مدار دراستها وقبل أن تنتهي إقامتها في السعودية. وتشير هبه إلى أن عدم سفرها سيحرمها إلى الأبد من الالتحاق والعيش مع أهلها طالما بقوا هناك موضحة أنه من الصعب قدومهم إلى القطاع بسبب الوضع الحالي الذي تشهده المناطق الفلسطينية من عدوان متواصل من قبل قوات الاحتلال.

احمد أبو الحصين يقول إنه قدم إلى القطاع لزيارة والدته وترك خلفه زوجته وأبناءه الصغار في أحدى دول الخليج العربي وأنه يعايش الحسرة يوميا بسبب انتهاء إجازته من عمله قبل نحو العشرين يوما وكذلك موعد اقتراب انتهاء إقامته التي يتوجب أن يتواجد في ذلك البلد العربي قبل أسبوع من انتهائها حتى لا يفقدها إلى الأبد. ويشير أحمد إلى أنه تلقى إنذارا نهائيا من قبل الشركة التي يعمل بها بالفصل النهائي إن لم يتواجد على رأس عمله خلال الأيام القليلة القادمة. ويستطرد أحمد حديثه بقوله لا ادري ماذا سأفعل، مستقبلي أصبح في خطر ومستقبل أسرتي بات مهدداً نتيجة استمرار الإغلاق الإسرائيلي لمعبر رفح.

رائد الفاضي قصته مع المعبر بطلها شقيقه الصغير الذي يصارع مرض السرطان الذي تفشى في أنحاء مختلفة في جسده ويحتاج للسفر إلى إحد المستشفيات المصرية للعلاج فيها من المرض الخبيث، يقول رائد انه كان من المفترض أن يغادر هو وشقيقة القطاع في اليوم الأول من إغلاق المعبر وأنهم منذ ذلك اليوم يحقبون أمتعتهم على أمل السفر، ويشير رائد إلى أنهم يراقبون الإذاعات المحلية لسماع خبر افتتاح المعبر ليتمكنا من السفر، موضحا أنهما قد تفاءلا عدة مرات من قبل بعد أن تسربت بعض الأنباء من قبل المسؤولين الفلسطينيين تفيد بافتتاح المعبر في اليوم التالي للتصريح لكن سرعان ما تفاجأوا بنفي الخبر نتيجة استمرار التعنت الإسرائيلي. وبحسب إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية فإن أكثر من 200 مريض مصابين بأمراض سرطانية بحاجة ماسة لعمل فحوصات بالإشعاع والمسح الذري أو عمل جلسات علاج كيميائي ، وأن هناك عشرات الجرحى من الحالات الحرجة تحتاج للسفر لإجراء العمليات اللازمة لها في بعض المستشفيات العربية كون أن علاجها غير متوفر في مشافي القطاع.

ويشتكي العديد من السكان من أن استمرار إغلاق المعبر سيفقدهم أعمالهم وإقامتهم في البلدان العربية كون أن الأنظمة في العديد من الدول لا توفر الإقامة فيها وتمنع المواطنين من دخولها فور انتهاء إقامتهم، ويبقى حالهم كما هو الى أن تأتي الرحمة الإسرائيلية الملطخة دوما بالدم الفلسطيني من أجل إنهاء مشكلتهم المستعصية في ظل الصمت العربي والدولي على مجمل التجاوزات الاسرائيلية.

سيدة فلسطينية تمر من امام متجر في رام الله يبيع اعلام حزب الله

اطباء فلسطينيون: ليس لدى السلطة القدرة على تحديد محتوى الرسالة المشبوهة التي ارسلت لمكتب هنية بالضفة

■ رام الله ـ اف ب: قال اطباء فلسطينيون انه لا يوجد لدى السلطة الفلسطينية مختبرات واجهزة طبية تستطيع تحديد نوع المادة التي تسببت باصابة سبعة موظفين يعملون في مكتب الحكومة برام الله الاثنين بحالات مرضية.

ولم يتوصل العاملون في مختبر للتحاليل الطبية في جامعة بيرزيت الى اي نتيجة ايجابية من فحص الرسالة التي قال الموظفون في الحكومة انها وصلت الى مكتب نائب رئيس الوزراء عبر البريد، وانبعثت منها رائحة تسببت باصابة سبعة منهم بحالات مرضية نقلوا بسببها الى المستشفى.

وقال مدير مستشفى رام الله الحكومي لوكالة فرانس برس «لم يستطع المختبر التوصل الى اي نتيجة لانه لم يجد شيئا يفحصه داخل الرسالة».

من جانبه قال الدكتور محمد عيدة الذي اشرف على متابعة وضع المصابين الصحي «هناك انواع من الغازات من الممكن ان تحمل مواد كيماوية وتتبخر لحظة تعرضها للهواء، ولا يمكن ان يتم فحصها في المختبرات الفلسطينية».

وغادر ستة من المصابين مستشفى رام الله الحكومي امس الثلاثاء فيما تم الابقاء على مسؤول الامن الذي قام بفتح الرسالة.

وكان بعض المصابين قالوا اثناء وجودهم في غرفة الطوارىء في المستشفى انهم استنشقوا رائحة كريهة خرجت من الرسالة فور ان فتحها مسؤول الامن، ومن ثم شعروا بدوار وضيق في التنفس.

وقال عيدة «المصابون كانوا يعانون من ضيق في التنفس واعياء، والفحص السريري اثبت انهم الان بصحة جيدة».

وحول ما اذا كان بالامكان فحص المادة التي اصيبوا بها من خلال فحص الدم، قال عيدة «فحص الدم لدينا هو فحص اعتيادي تقليدي، ولم يظهر من خلاله وجود مواد كيماوية».

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية ونائبه ناصر الدين الشاعر اعلنا امس الاول بأنه تم استهدافهما من خلال غاز سام دس في الرسالة. واعلن الناطق باسم الحكومة غازي حمد بأن ارسال هذه الرسالة «عمل اجرامي متعمد للمس برئيس الوزراء واستهدافه بشكل مقصود، وكون هذا الطرد جاء من تل أبيب بحسب العنوان المسجل عليه، فإننا لا نستبعد ان تكون المخابرات الاسرائيلية وراء هذا العمل الاجرامي المدبر».

واعتبر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ما جرى بأنه «نوع جديد من الاعتداء على الشعب الفلسطيني ومؤسساته الفلسطينية، وننتظر ان يساعدنا العالم في ذلك».

من جهته قال مصدر في الامن الوقائي الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان نتائج التحقيق الاولية اكدت ان الرسالة وصلت من جهة غير معروفة في تل ابيب، وان الرسالة احتوت على «غاز سام متطاير محدود الانتشار، يختفي بعد لحظات من تعرضه للهواء».

محمود عباس يطلب من بلير الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها

■ تونس ـ يو بي أي: قال مصدر فلسطيني مسؤول امس الثلاثاء ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الموجود حاليا بتونس، طلب من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الضّغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الآراضي الفلسطينية. وقال المصدر ليونايتد برس أنترناشونال ان هذا الطلب جاء خلال اتّصال هاتفي تمّ ليل أمس، أطلع خلاله عباس توني بلير على آخر المستجدّات الميدانية في فلسطين على ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة والضفة الغربية. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن عباس شدّد خلال هذا الاتّصال الهاتفي على ضرورة تضافر الجهود الدولية لدفع اسرائيل الى وقف اعتداءاتها، ووضع حد للحصار الذي تفرضه على الشّعب الفلسطيني منذ عدة شهور.

وأشار من جهة أخرى الى أن عباس سيبحث اليوم مع الرئيس التونسي زي العابدين بن علي تداعيات العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع، وكذلك على لبنان.

كما سيجتمع أيضا مع أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح المقيمين بتونس، أي فاروق القدومي الذي يتولى أمانة سر اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئاسة الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومحمد غنيم مفوض التعبئة والتنظيم لحركة فتح، وأحمد عفانة نائب رئيس هيئة الأركان الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصل أمس الاثنين الى تونس قادما من الخرطوم في زيارة لم يعلن عنها من قبل،تندرج في سياق جولة عربية تستهدف حشد الدعم العربي لوقف العدوان الاسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية.

أطفال فلسطين يطالبون عنان بوقف الحرب فى لبنان

■ غزة ـ ق ن ا: واصل عشرات الاطفال الفلسطينيين لليوم الثاني على التوالي اعتصامهم التضامني مع أطفال الشعب اللبناني والفلسطيي الذين يتعرضون لعملية ابادة جماعية وذلك أمام بلدية خان يونس وسط المدينة منددين بموقف المجتمع الدولي والموقف العربي مما يتعرض له أطفال فلسطين ولبنان من مذابح على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وحمل الاطفال اليافطات واللافتات التي كتب عليها الشعارات والعبارات التي تندد بالموقف الدولي من الجرائم الاسرائيلية التي ترتكبها ضد الانسانية والطفولة والتي تخالف قوانين حماية الاطفال حيث كتب على احدى اللافتات «أطفال تحت أمطار الصيف» نسبة الى العملية التي بدأ الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذها في القطاع بداية الشهر الماضي وامتدت الى لبنان. وأوضح غسان زقوت منسق الاغاثة الطبية في جنوب القطاع أن الاعتصام ينظمه برنامج برلمان أصدقاء الاغاثة للاطفال التابع للجمعية بالتعاون مع برنامج «بطلنا نحلم» الممول من حركة التضامن مع أطفال فلسطين بمدينة شيفلد البريطانية يشارك فيه أكثر من 200 طفل من مختلف الاعمار قاموا بالتوقيع على رسالة موجهة للسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة تطالبه بوقف الاعتداءات التي تستهدف الاطفال في فلسطين ولبنان باعتبارهم خارج الحملة التي تنفذها حكومة الاحتلال.

وأوضح زقوت ان الرسالة التي صاغها مجموعة من الاطفال تضمنت دعوة كافة منظمات المجتمع المدني العربي الى تفعيل تضامنها مع الاشقاء في لبنان ودعت الى استنهاض حالة التضامن على الصعيد الدولي للمطالبة بفرض المقاطعة وفرض عقوبات على اسرائيل.

منع وفد نرويجي من دخول قطاع غزة

■ اوسلو ـ اف ب: اعلن مساعد وزير الخارجية النرويجي رايموند يوهانسن امس الثلاثاء ان وفدا برئاسته منع من دخول قطاع غزة لاسباب امنية واجبر على العودة ادراجه.

وقال يوهانسن في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس «لقد ابلغنا بكل بساطة ان الوضع خطير في الجهة الثانية من (الحدود) وان حركة العبور معلقة. وقد اضطررنا الى الانصياع للتعليمات الامنية».

الا ان يوهانسن استبعد ان تكون السلطات الاسرائيلية قد منعت الوفد الذي يرأسه عمدا من دخول قطاع غزة مؤكدا ان «لا شيء يدفعني للشك» في ذلك.

وكان يفترض ان يزور يوهانسن والوفد المرافق له منطقة صناعية ومحطة كهربائية في قطاع غزة.

واشار الى ان الوفد الذي عاد الى القدس، سيجري محاولة جديدة للدخول الى القطاع الخميس.

والنرويج التي استضافت المفاوضات التي افضت الى اتفاقية اوسلو للسلام عام 1993، ما تزال تحاول ان تلعب دورا فاعلا في ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

اكد ان اعتقال الدويك وزملائه لن يقوي موقف إسرائيل في قضية الجندي الأسير

عريقات: الاتفاق على فتح معبر رفح اليوم وغدا

■ رام الله ـ رويترز: قال مسؤول ملف المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات انه تم الاتفاق مع اسرائيل على فتح معبر رفح لليومين القادمين للفلسطينيين المتجهين من قطاع غزة الى مصر. وسوف يتم فتح المعبر من الساعة الثامنة صباحا حتى المساء بالتنسيق مع جهات أمريكية وأوروبية ومصرية حسب ما أوضحه عريقات في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء في رام الله.

وقال عريقات «تم الاتفاق الاسبوع الماضي على فتح المعبر لكنه لم يفتح بسبب اقتحام قوات اسرائيلية للطرق المؤدية الى المعبر ونحن نأمل أن تفي اسرائيل بالتزامها هذه المرة».

ويتعذر على السلطة الفلسطينية توفير الاحتياجات من غذاء ودواء ووقود الى أكثر من مليون شخص يقيمون في قطاع غزة حيث يتم ادخال ما لا يزيد عن 25 في المئة من اجمالي هذه الاحتياجات بسبب اغلاق المعابر والحصار المفروض على القطاع منذ شهرين.

وطالبت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن ثمانية وزراء و23 نائبا بالبرلمان اعتقلوا في حزيران بعد أن اختطف نشطاء من حماس جنديا اسرائيليا في هجوم شنوه على حدود قطاع غزة.

وقال عريقات «الرئيس أبو مازن يكثف اتصالاته بهذا المجال وبناء على تعليماته قمت بارسال أكثر من 100 رسالة الى سلطات تشريعية حول العالم بما في ذلك الاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي والامم المتحدة».

تأتي هذه المطالبة المتجددة بعد أنباء عن نقل رئيس المجلس التشريعي المعتقل عزيز دويك الى المستشفى الاثنين بعد يوم من اعتقاله بسبب اصابته بآلام في القلب ومشاكل في التنفس.

وقد أصبحت السلطة الفلسطينية شبه مشلولة بعد اعتقال اسرائيل لما يمثل ربع نواب البرلمان وعددا من وزراء الحكومة اضافة الى قصف بعض من مقار الوزارات وعجز الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن توفير رواتب 165 ألف موظف بشكل اعتيادي منذ اذار (مارس). وشدد عريقات على أن مؤسسات السلطة الفلسطينية ستستمر في عملها قائلا «اذا اعتقدت الحكومة الاسرائيلية أنها باعتقال عزيز دويك والوزراء والنواب أنها تقوي موقفها التفاوضي بشأن الجندي الاسير أنا باعتقادي أن هذه التصرفات تدمر أية جهود».